المجازر الإسرائيلية ـ مجزرة قرية الصفصاف

الصفصاف قرية عربية فلسطينية، تقع في قضاء صفد. عدد سكانها عام 1945 كان 910. فيها 124 منزلا. عام 1945 كان ما مجموعه 2586 دونمًا مخصصة للحبوب، و769 دونمًا مروية أو مستخدمة كبساتين. فيها مدرسة ومسجد وبعض ينابيع المياه.

وضمن "عملية حيرام" الصهيونية؛ اقتحم "لواء شيفع" القرية بمجنزرات ومصفحات، وبعد مقاومة من سكان القرية ومجموعات من جيش الإنقاذ؛ سيطرت العصابات الصهيونية على القرية. ووفق ما رواه رئيس أركان "الهاغاناة" (يسرائيل جاليلي) فانه تم وضع قائمة بالجرائم التي ارتكبها الجنود الصهاينة على النحو التالي: (52 رجلا ربطوا بحبل وطرحوا في بئر وأطلق الرصاص عليهم، وقتل عشرة من النسوة بكيين مسترحمات دون جدوى، و3 حالات اغتصاب(فتاة في الرابعة عشرة من عمرها اغتصبت) وأربع نساء قتلن؛ وروى الذين بقوا في القرية أن العصابات الصهيونية حاصرت القرية من ثلاث جهات، وبعد السيطرة عليها، جمعت سكانها وأخذت أربع فتيات.

دخلت العصابات الصهيونية إلى القرية بتاريخ 30/12/1948م، وأخذت 52 رجلاً من أهلها، ثم أطلقت عليهم النار، فاستشهد منهم عشرة. وعلى الرغم من مناشدة النساء وطلب الرحمة، إلا أن الإجابة جاءت بثلاث حوادث اغتصاب، وقتل أربع فتيات أخريات.